mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يعذّب أهل الفترة؟ | في الفقه وأصوله | د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

ثم قال ذو فترة بالفرع لا يراع وفي الاصول بينهم نزاع ذو فترة اي صاحب الفترة وصاحب الفترة المقصود به كل من كان بين رسولين لم يرسل اليه الاول ولم يدرك الثاني - 00:00:01

كل من كان بين رسولين لم يرسل اليه الاول ولم يدرك الثاني ومات في تلك الفترة وهذا مصطلح قرآني لان الله تعالى قال على فترة من الرسل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل. على انقطاع - 00:00:26

فهي فترة انقطاع عن الرسالات هؤلاء الذين انطبق عليهم هذا الحد وكانوا بين رسولين لم يبعث اليهم الاول ولم يدرك الثاني ما حكم فقال المؤلف رحمه الله بالفرع لا يراع - 00:00:54

يعني اهل الفترة لا يراعون بالفروع. يعني لا يعذبون على ترك الفروع فروع يعني الاحكام العملية لا يعذبون عليها. لماذا لان الحكم الشرعي هو ما جاء به الشرع والشرع لم يأتهم في هذا فلا حكم في حقهم - 00:01:16

والله تعالى يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون والاحكام هذه العملية لا دخل للعقل فيها. يعني العقل لا يدرك حسنها - 00:01:39

حتى المعتزلة سلموا بهذا وان العقل لا يدل على اه صلاة المغرب وصلاة الفجر لانه لا يدرك المناسبة بين غروب الشمس وبين الصلاة او بين طلوع الفجر وبين الصلاة حتى المعتزلة سلموا ان هذه التفاصيل العقل لا يستحسن ولا يقبح فيه - 00:02:00

فلا يؤاخذون لان موردها الوحيد هو الشرع لكن في الاصول وفي الاصول بينهم نزاع. في الاصول يعني في الاحكام الاعتقادية اصول الدين كالايمان بالله واليوم الاخر. فهذه قال فيها نزاع بين العلماء - 00:02:24

فبعضهم يقول هم مؤاخذون ومعذبون على تركها وبعضهم يقول هم ناجون وغير مؤاخذين. على ذلك لانه لا شرع لم يرد شرع في حقه والله تعالى قد اخبر انه ما اتاهم من نذير - 00:02:46

وانهم غافلون بسبب عدم مجيء الرسل. اليه وفصل جمهور العلماء من اهل السنة والجماعة واختاره الامام ابن تيمية وغيره وهو ان اهل الفترة يمتحنون يوم القيامة فان اطاعوا فلهم الجنة وان عصوا - 00:03:09

فلهم النار. والدليل على هذا ما رواه الامام احمد في مسنده من حديث الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يحتجون يوم القيامة وذكر منهم وصاحب فترة. يقول يا رب ما جاءني نبي - 00:03:34

وصاحب فترة يقول ما جاءني نبي فهؤلاء يمتحنون يوم القيامة فمن اطاع كان من اهل الجنة ومن عصى كان من اهل النار هذا معنى قوله ذو فترة بالفرع لا يراع وفي الاصول بينهم نزاع - 00:03:57